

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية

قال تعالى:

{ وَقُلْ رَبِّ نَزِدْنِي عِلْمًا }

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى القدوة الحسنة والأسوة الطيبة، إلى الداعية الأول وأستاذ الإنسانية إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى الدعاة المجاهدين لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى ...
إلى شهداء الدعوة في كل مكان ..

وخاصةً المشايخ الأجلاء أساتنتي الكرام الذين عملوا ودرّبوا في منظمة الدعوة الإسلامية ..

المرحوم محمد صادق الكاروري و المرحوم مبارك قسم الله زايد والشهيد عبد السلام سليمان سعد.

والى أخواني وأخواتي

في منظمة الدعوة الإسلامية وفي المواقع الأخرى ..

أهدي هذه الصفحات من عطائكم المشرق

شكر و عرفان

الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهدي، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد ألا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أما بعد :

فإني أحمد الله وسبحانه وتعالى أن وفقني لإتمام هذه الدراسة، وما توفيقني إلا بالله. ومن تمام الحمد لله، أن نشكر لعباده حسن صنيعهم، ونسأله أن يجزيهم خير الجزاء.

وليس المقام مقام إمتداح وإطراء، ولكنه مقام عرفان وتقدير، ومقابلة إحسان بإحسان. واني لأشعر في قرارة نفسي بتقدير خاصٍ بالذكر هنا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .. وهي تحتضن.. مركز دراسات وثقافة السلام الذي فتح لنا أبواب العلم والمعرفة، وأتاح لنا فرصة نادرة في التعرف على كبار رجال العلم والدعوة والفكر الإسلامي، والأخذ عنهم. فللقائمين بأمر الجامعة، وللقائمين بأمر مركز دراسات وثقافة السلام، ولأولئك المشايخ الأجلاء، خالص الشكر، والحب، والتقدير.

ولقد وجدت من مركز دراسات وثقافة السلام التابع لجامعة السودان، كل عونٍ وتسهيلٍ، وكل إرشادٍ وتذليلٍ لما واجهتني من الصعوبات، فلهم الشكر الجزيل.

ويغمر نفسي شعورٌ صادقٌ بالسعادة لما حباني به سعادة البرفسير حاج أبا آدم الحاج، من الرعاية والاهتمام بالإشراف على هذه الدراسة وقد كان لحسن إشراف، ولتوجيهاته العلمية والمنهجية، أكبر الأثر في إعانتني على هذا البحث وإستيعاب قضاياها. واني لأحمد فيه تواضع العلماء وسماحة الطماء، ودراية الحكماء، فجزاه الله خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أعو عن خالص شكري، لإدارة منظمة الدعوة الإسلامية وجامعة السودان ومركز دراسات وثقافة السلام لما قدموه لي من عونٍ وتسهيلات في تصوير الإستمارات وإجراء البحث الميداني. وأخص هنا بالشكر الأخوة بمنظمة الدعوة الإسلامية عبد الله أحمد عبد الله، شمس الدين عبد الرحمن حامد ومجاهد عبد المنعم و خالد حسن الشفيع على مساعدتهم الفاعلة .

وعلى غير عادة الباحثين، فإني أشكر الأخ الكريم الأستاذ عاطف آدم محمد عجيب، الذي قام بنسخ هذه الدراسة، وتحطى الكثير من هفواتي، بلا ضجر أو ملل.

فلكل هؤلاء، وغيرهم من الأصدقاء الذين أسدوا إلي نصحاً، أو توجيهاً أو تشجيعاً، لهم أجمعين كل تقديرٍ وإعزاز. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مستخلص

فإن مشكلة البحث تتمحور حول دور المنظمات الإقليمية في نشر السلام وثقافته في المجتمعات المستهدفة وقد اختار الباحث الصومال كحالة دراسية يمكن إبراز دور منظمة الدعوة الإسلامية التي جاءت بفكرة إسلامية متسامحة وعملت في إعادة التأهيل وساهمت في الاستقرار وبناء السلام.

وللمنظمة قصد يتمثل في التواصل بين أهل الصومال من خلال تواصل بشري وتجاوز إنساني. وكانت فروض البحث: هل المرجعية الإسلامية بمنظمة الدعوة الإسلامية استطاعت أن توجد ثقافة سلام في الصومال، وما هي المفاهيم والقيم التي سعت في غرسها في عقول الأفراد، وهل سعت إلى بناء وإيجاد آليات نبذ العنف ودرء النزاعات.

وظف الباحث في هذا البحث المنهج التاريخي والوصفي الذي يوصف الأشياء الموجودة ويفسر الظواهر والأحداث التي وقعت في الماضي وأثرت في الحاضر لاستشراف المستقبل. صمم الباحث أسلوب المقابلة وأجري لقاءات مع بعض الأشخاص الذين عملوا مع المنظمة فيما قامت به في بناء السلام بالصومال.

توصل الباحث لعدة نتائج من خلال هذا البحث، وأهمها:

- التدخل الإنساني من خلال المنظمات الإقليمية والتوعية يساهم في تحوير الصراع العسكري في الصومال إلى صراع مدني سياسي من خلال توظيف الحوار وهو الحل الأمثل والأسلم والذي يقود للحل النهائي .
- من مرجعيتها الإسلامية، ساهمت منظمة الدعوة الإسلامية في إيجاد ثقافة سلام في المجتمع الصومالي وباهتمامها بالتنمية البشرية في الصومال لنشر الوعي من خلال البعثات التعليمية التي بدورها ساهمت بصورة فاعلة في بناء وإيجاد آليات نبذ العنف ودرء النزاعات.

•

•

•

•

•

• ABSTRACT

- the problem of the research focused on the role of regional organizations in the promotion of peace and culture In the targeted communities. The researcher chose Somalia as a case study can highlight the role of the Organization of the Islamic call that came with the idea of a tolerant Islamic and worked in rehabilitation and contributed to the stability and peace-building.
- This organization has a goal represented in the integrity between the peoples of Somalia through their human relations and communications.
- The research hypotheses: Did Islamic reference in the Islamic Da'wa Organization was able to enhance the culture of peace in Somalia, and what are the concepts and values that were planted in the minds of individuals, did the organization strive to build and create mechanisms to renounce violence and conflict prevention
- The researcher in this study employed the historical and descriptive methodology, which describes the status queue and interprets the phenomena and events that took place in the past and had duly affected the present. This is to foresee the future.
- The researcher designed an interview frame and conducted meetings with some the persons who worked with the organization in its campaign in building peace in Somalia.
- The researcher has reached several results through this study, the most important of them is that: Humane intervention by the international and Local organizations and NGOs have contributed to the transformation of the military conflict in-Somalia- into a civic political one, through utilization of dialogue and that is the ideal and best way which will lead to the final solution through social peace.

- The Islamic Call Organization (Al-Dawa) within its concern to develop the human resources in Somalia, has contributed in spreading the awareness through educational institutions and scholarships which participated effectively To build and create mechanisms to renounce violence and conflict prevention.

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ت	الشكر والعرفان
ث	مستخلص الدراسة

ج	Abstract
ح - خ	المحتويات
الإطار المنهجي للبحث : المشكلة والأهداف	
2 - 1	المقدمة
3	أسباب اختيار البحث
3	أهداف البحث
4 - 3	منهج البحث
4	حدود البحث
4	فروض البحث
5-4	وسائل جمع المعلومات
8 - 5	مصطلحات البحث
18 - 8	الدراسات السابقة
19	الفصل الأول: الإطار النظري للمفاهيم
56 - 19	المبحث الأول: مفهوم السلام وثقافة السلام
83 - 57	المبحث الثاني: مفهوم المنظمات الإقليمية
96 - 84	المبحث الثالث: المنظمات الدولية المتخصصة
97	الفصل الثاني: منظمة الدعوة الإسلامية

116 - 97	المبحث الأول: هوية منظمة الدعوة الإسلامية
128 - 117	المبحث الثاني: السلام كمفهوم في سياسات منظمة الدعوة الإسلامية
129	الفصل الثالث: الصومال كحالة تطبيقية
161 - 129	المبحث الأول: معطيات جمهورية الصومال
192 - 162	المبحث الثاني: دور منظمة الدعوة الإسلامية في الصومال
197 - 193	الخاتمة
	المقابلات
	الملاحق
	المصادر والمراجع